

# دليل سريع لاستخدام ضمانات العمل

سلسلة التوريد الخاصة بالمقترض.

هذه المتطلبات ملزمة من خلال دمجها في مستندات القروض القانونية بين بنك التنمية المتعدد الأطراف والمقترض. توفر الضمانات مصدرًا مهمًا للضغط من أجل حقوق العمال، إلى جانب الإجراءات في مكان العمل، والقانون الوطني، واهتمام الجمهور، والشكاوى المقدمة إلى منظمة العمل الدولية أو بموجب المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للشركات متعددة الجنسيات. إن هذه الأداة مفيدة فقط إذا استخدمناها. إليكم كيفية حدوث ذلك:

- تتبع مشاريع القروض في بلدك، قطاعك، وما إلى ذلك حتى تتمكن من إثارة المخاوف بشأن المشاريع المقترحة قبل الموافقة عليها عندما يوفر القرار المعلق تأثيرًا إضافيًا. يمكن أن تكون المخاوف متعلقة بالتزاعات المستمرة، والمقترضين غير المسؤولين، وإخفاقات البنك في النظر في انتهاكات حقوق العمال ومشاكلهم. تقدم بنوك التنمية المتعددة الأطراف قائمة بمشاريع القروض المقترحة والجارية والماضية على مواقعها على شبكة الإنترنت. مراقبة المشروعات المقترحة باستخدام المعلومات العامة التي كشفت عنها بنوك التنمية متعددة الأطراف (الملحق 1). اتصل بنا على البريد الإلكتروني أدناه لتتم إضافتك إلى قائمتنا البريدية الشهرية للإفصاحات الجديدة من المؤسسة المالية الدولية والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير. يتم سرد المشاريع المقترحة قبل موافقة مجلس إدارة البنك، وأحيانًا في وقت سابق.

- بمجرد تنفيذ المشروع، قم بإثارة المشاكل التي تحدث على الأرض. يمكن أن تساعد الإفصاحات المذكورة أعلاه النقابة أيضًا في معرفة ما إذا كان صاحب العمل جزءًا من مشروع بنك التنمية متعدد الأطراف. في هذه الحالات، تعد ضمانات العمل أداة للمطالبة بشروط عادلة لهؤلاء العمال. إذا رفض أصحاب العمل الالتزام بالمعايير أو الدخول في حوار مع النقابة، يمكن الاتصال ببنوك التنمية متعددة

تقدم بنوك التنمية المتعددة الأطراف قروضًا بمليارات الدولارات سنويًا لمشاريع في البلدان النامية، يشارك فيها عدد كبير من العمال. يدرج ضمن مقترضي القروض كيانات عامة وشركات خاصة. ناضلت النقابات العمالية بنجاح من أجل اعتماد معايير عمل ملزمة، أو ضمانات، من قبل العديد من بنوك التنمية متعددة الأطراف:

- 0 البنك الدولي
- 0 المؤسسة المالية الدولية (ذراع قطاع الإقراض الخاص في البنك الدولي)
- 0 بنك التنمية الأفريقي
- 0 البنك الأوروبي للإعمار والتنمية
- 0 بنك الاستثمار الأوروبي
- 0 لم يقم بنك التنمية الآسيوي بوضع ضمانات مفصلة ولكنه أدمج معايير العمل الأساسية في إجراءاته. هناك قواعد ملزمة بشأن الصحة والسلامة المهنية.
- 0 اعتمد البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وبنك التنمية الجديد ضمانات محدودة للعمل
- 0 يقوم بنك التنمية للبلدان الأمريكية بصياغة ضمانات العمل، وتستخدم هيئة إقراض القطاع الخاص (IDB Invest) ضمانات مؤسسة التمويل الدولية
- ضمانات العمل هي أداة لتنظيم وبناء السلطة والدفاع عن حقوق العمال ومساءلة البنوك والمقترضين. تنطبق الضمانات على العمال المستخدمين من قبل المقترض من بنك التنمية المتعدد الأطراف، سواء تم توظيفهم مباشرة أو عن طريق التعاقد من الباطن. تغطي الاحتياجات:

- الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية،
- الصحة والسلامة المهنية،
- شروط التوظيف،
- الفصل الجماعي،
- العمل القسري وعمل الأطفال، و
- آليات شكاوى العمال.
- تنطبق مجموعة محدودة من المتطلبات على

الأطراف. هناك إجراءات مباشرة لنقابات العمال لإثارة المخاوف من خلال بوابة العمل التابعة لمؤسسة التمويل الدولية وآلية الاتصالات النقابية التابعة للبنك الأوروبي للتعمير والتنمية (الملحقان 2 و 3). يمكن أيضًا استخدام خدمة رفع المظالم التابعة للبنك الدولي كوسيلة أولى لإثارة القضايا، أو يمكن للنقابات العمالية الاتصال بالممثلين القطريين للبنوك أو موظفي البنك المشرفين على المشروع.

- عند تقديم شكوى، من المهم أن يتم توثيق الانتهاك من خلال تقديم أكبر قدر ممكن من التفاصيل حول المشكلة، ومحاولات إشراك صاحب العمل، ومعايير العمل المحددة التي يتم انتهاكها. ليس من الضروري تقديم أسماء الأفراد في الشكوى، وينبغي إدراج أي طلبات للسرية عند التوثيق. - ومن المفيد أيضًا أن يتم اقتراح كيفية حل المشكلة. يمكن أن يشمل ذلك الإجراءات التي يتخذها المقترض لتغيير سلوكه، مثل إعادة العمال والتفاوض بحسن نية، والإجراءات التي يتخذها بنك التنمية بما في ذلك زيادة رصد المشروع.

سيقوم بنك التنمية عادةً بمتابعة لجمع مزيد من المعلومات من النقابة، ثم يناقش مع الشركة أو المقترض الحكومي. يمكن أن يؤدي هذا إلى خطة عمل متفق عليها بين البنك والمقترض لتصحيح المشكلة أو إجراء مزيد من التحقيق من قبل البنك أو عقد حوار بين المقترض والبنك والنقابة. قد يسعى بنك التنمية إلى إشراك مدقق خارجي لجمع المعلومات. ومع ذلك، فقد ثبت أن عملية المراجعة الاجتماعية غير فعالة في الحفاظ على معايير العمل ومن الأفضل مطالبة البنك بمعالجة المشكلة مباشرة. في حالة حدوث المراجعة، يجب على النقابات العمالية الضغط من أجل معايير اختيار المدقق، واستخدام أفضل الممارسات في جمع المعلومات، ومشاركة النقابات في صياغة الخطوات التالية بعد أن يقدم المدقق تقريرًا.

إذا استمر المقترض في انتهاك ضمان العمل، فسيكون لدى بنك التنمية خيار تعليق صرف القرض، أو استرجاعه والمطالبة باسترداد الأموال.

- إذا رفضت بنوك التنمية المتعددة الأطراف المشاركة، أو لم تتصرف في الوقت المناسب وبحسن نية من أجل إنفاذ ضمانات العمل، يمكن للنقابات العمالية استخدام آليات المساءلة المستقلة التي تتعامل مع الشكاوى الرسمية. يمكن لآليات المساءلة المستقلة هذه في كل بنك تسهيل الوساطة أو إجراء تحقيقات شاملة، وإن كانت بطيئة في كثير من الأحيان، لتحديد ما إذا كان البنك قد تصرف بشكل مناسب لضمان امتثال المقترض للضمان. على الرغم من إشراف الحكومات عليها علناً وتكليفها لدعم التنمية، فإن بنوك التنمية المتعددة الأطراف هي في النهاية مؤسسات مالية. قد تكون هذه البنوك متحفظة للضغط على المقترضين للامتثال أو لفرض الطبيعة الملزمة للمتطلبات. بالإضافة إلى الضغط من أجل متطلبات أقوى في الضمانات، تطالب النقابات بنشاط أن تعمل بنوك التنمية المتعددة الأطراف على تحسين العناية الواجبة والرقابة، والعمل بشكل مناسب لإنفاذ ضمانات العمل.

يتوفر مكتب اتحاد النقابات الدولي / النقابات الدولية في واشنطن للمساعدة في جمع المعلومات وإشراك بنوك التنمية متعددة الأطراف: [washington@ituc-csi.org](mailto:washington@ituc-csi.org)